

خطبة الجمعة بتاريخ ٨- شعبان - ٣٤٤١ للهجرة

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله على انقضاء شهره وقدم شهر شعبان احمده سبحانه واسأله ان يبلغنا رمضان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قالق المكان والازمان واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

سيد الانس والجان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وعلى من سار على ناجي واقتفى اثره من الخلان وبعد عباد الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:22](#)

واعلموا ان خير الهدي واعلموا ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:40](#)

معاشر المسلمين ها نحن في شهر شعبان رسول رمضان وطليعته وسفيره اليكم وبشارته اظلكم شعبان شهر تشعبت فيه الخيرات تنوعت فيه الاعمال الصالحات ففيه للخير ذكريات وللقرآن تنزلات اذ فيه فرض الله عز وجل علينا صيام شهر رمضان - [00:01:01](#)

واوجب علينا زكاة الاموال في اموالنا. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فاحمدوا الله على هذه النعمة العظيمة وعلى هذا الفضل العميم. اذ - [00:01:29](#)

شعب لنا طرق الخيرات ويسر لنا الفرائض وامدنا بعافية حتى ادركنا هذه الشهور وهذه قائل عباد الله شهر شعبان شهر عظيم. يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

كما قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني في شهر شعبان حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. ثم قالت عن صومه في غير رمضان. فما رأيت رسول الله - [00:02:11](#)

صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. وما رأيت اكثر صياما منه في شعبان وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من - [00:02:31](#)

يعني اكثره واغلبه قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين واحب ان يرفع عملي وانا صائم. رواه احمد والنسائي. وحسنه الالباني - [00:02:52](#)

شهر شعبان ترفع فيه الاعمال السنوية الى الرحمن. وفي ليلة النصف منها يغفر الله عز وجل جميع اهل الارض بلا عمل منهم. وانما رحمة بهم. توددا اليهم وهو الرحيم الودود جل - [00:03:13](#)

في علاه ففي حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه عند ابن ماجة بسند حسنه الالباني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع على اهل الارض في ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل - [00:03:33](#)

لمن على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن وهذا يا عباد الله ليس معناه تخصيص هذه الليلة بعبادة او طاعة فان ذلك لم يثبت عن السلف لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. لكن هذا يجعلنا نتبادر ونسارع في الصيام حتى نتدرب - [00:03:53](#)

على صوم شهر الفرض كما نتبادر الى السنن قبل الصلوات حتى اذا دخلنا في الفرض نكون خاشعين متواضع وذكر بعض العلماء ان من معاني شهر من معاني صوم شهر رمضان حتى يكون احفظ للوقت فانه شهر - [00:04:19](#)

القراء وقد جاء عن كثير من السلف انهم كانوا يجتهدون مع صومهم بقراءة القرآن في شهر شعبان حتى اذا دخل عليهم رمضان تكون السننهم قد ذلت بالقرآن وتيسرت وتسهلت فلا يصعب عليهم - [00:04:41](#)

كثرة الختمات قال سلمة ابن كهيل رحمه الله كان يقال شهر شعبان شهر القراء. وكان حبيب ابن ابي ثابت رحمه الله اذا دخل شعبان

قال هذا شهر القراء. وكان عمرو بن قيس الملائي رحمه الله اذا دخل شعبان - [00:05:01](#)
اغلق حانوته وتفرغ لقراءة القرآن. اي عباد الله شهر رجب شهر الزرع كما قال بعض السلف وشهر رمضان وشهر شعبان شهر سقي
الزرع ورمضان شهر حصاد الزرع. وكان السلف رحمهم الله - [00:05:21](#)
غادرونا في هذا الشهر الى اخراج زكواتهم حتى يعينوا الفقراء قبل ان يأتي رمضان على امورهم في رمضان اقبلوا عباد الله على
قلوبكم فاقبلوا على الله عز وجل بقلوبكم واقبلوا على الله بقلوبكم واعمالكم - [00:05:41](#)
فالدنيا طريق الآخرة اذا احسنت فيها افلحت واذا اسأت فيها خبت وخسرت. اقول ما تسمعون واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي وفق اهل الايمان لطاعته. وبين لهم سبيل الوصول الى رضوانه ومحبته. واشهد ان لا اله الا الله -

[00:06:01](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله وصحابه تسليما كثيرا الى يوم يحشر
المتقون الى دار كرامته. اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى. فمن اتقى - [00:06:34](#)
الله وقاه ونصره وكفاه. ايها المسلمون من كان عليه قضاء من رمضان الفأثت فليبادر الى صيامه فلا يقبل الله عز وجل من عبد نفلا
حتى يؤدي الفرض. فالله لا يأتي عليكم رمضان الا وقد - [00:06:54](#)
قضيتهم ما عليكم من الفرائض من فرائض الصوم وعلى الاب والزوج ان يذكر زوجته واولاده بقضاء ما فاتهم ولا ينبغي التساهل
والتناسي حتى يدخل رمضان فيترتب على هذا التسوييف والتساهل الاثم والفدية. عن ابي سلمة - [00:07:14](#)
رحمه الله قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان رواه
البخاري ومسلم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله ويؤخذ من حرصها على ذلك في شعبان انه لا يجوز تأخير القضاء حتى يدخل
رمضان - [00:07:34](#)

خر انتهى كلامه وهذا بالاتفاق. فان اخر الى رمضان اخر اثم ووجب عليه التوبة والاستغفار. ثم اذا انقضى رمضان فعليه القضاء مع
الفدية. ومما ينبغي التنبه عليه ان بعض المنتسبين الى الاسلام في ليلة النصف من شعبان يحدث صلاة ويسمونها بصلاة الرغائب او
غيرها ولم يثبت - [00:07:57](#)

ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم او يخصص ليلة النصف بالصدقة ولم يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاعلموا ان مغفرة
الله لاهل الارض انما هي منه جل في علاه ابتداء بلا شيء من العباد. الا انه ينبغي على - [00:08:22](#)
ان يبادر قبل ليلة النصف من شعبان فينظر الى ما في قلبه من الشحناء والبغضاء فيخرجها ويصلح ما بينه وبين الناس واعلموا اخوة
الاسلام اننا في شهر كريم جعله الله بشري بين يدي شهر عظيم فحري بالمؤمن ان - [00:08:42](#)
نفسه وان يتدرب في هذا الشهر بالخير وان يكثر الاعمال حتى يدخل عليه رمضان وهو قادر على احسن انواع الصيام وعلى اتم انواع
الصلاة وهو قادر على الانفاق في سبيل الله جل وعلا وعلى مراعاة - [00:09:02](#)

حال الفقراء والمساكين. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير في شهر شعبان وان رمضان ونحن في
صحة وعافية وامن وامان. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:09:22](#)
اللهم انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغني من كل بر
والفوز بالجنة والفوز بالجنة والفوز بالنار. اللهم انا نعوذ بك من زوال - [00:09:42](#)
نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك. اللهم وفق اميرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى وفق ولي عهده
لهداك واجعل اعمالها الصالحة في رضاك واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار عدل وايمان - [00:10:02](#)
سائر بلاد المسلمين وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:10:22](#)